

تحديد مستويات معيارية لبعض اختبارات اللياقة البدنية لتوجيه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو اختصاص كرة القدم.		
Setting benchmark levels for some physical fitness tests to guide students of Physical Activity and Sports Sciences towards the specialisation of football.		
العرابي الشيخ - فضلاوي حسني المركز الجامعي نور البشير البيض		
تاريخ النشر: 2024/--/--	تاريخ القبول: 2024/--	تاريخ الإرسال: 2024/--/--

الملخص

يهدف البحث إلى محاولة تحديد درجات معيارية لبعض اختبارات اللياقة البدنية لطلبة السنة الثالثة اختصاص كرة القدم، وكشف مستوى اللياقة البدنية من خلال بعض الاختبارات لدى طلبة اختصاص كرة القدم، مع اقتراح نظام قبول للطلبة المتوجهين لاختصاص كرة القدم للسنة الثالثة ليسانس يستند على الجوانب البدنية، مبنية على أسس علمية وتتلأء وطبيعة التكوين في المعاهد، أجري البحث على عينة قوامها (17) طالب من طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لطور الليسانس تخصص كرة القدم، كما اتبع الباحثون المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، وجمع البيانات تم استخدام مجموعة من الاختبارات البدنية التي تم تحديدها بناء على تحكيم السادة لدكاترة والمحكمين، وأظهرت نتائج التي تم التوصل إليها أن مستويات بعض الصفات البدنية لطلبة السنة الثالثة اختصاص كرة القدم تتميز بدرجة بين جيدة ومقبولة، واختبارات اللياقة البدنية المختارة لطلبة السنة الثالثة اختصاص كرة القدم لها درجات معيارية، وفي ضوء نتائج البحث نوصي بما يلي: اعتماد قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمركز الجامعي نور البشير البيض للمعايير والمستويات التي توصلت إليها الدراسة وتعميمها على الأندية المحلية ومختلف المعاهد للاستفادة منها في القياس والتقييم والتصنيف والتوجيه.

الكلمات المفتاحية : المستويات المعيارية - اللياقة البدنية - طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

Abstract

This research aims to establish standardized scores for certain physical fitness tests for third-year football students, reveal their fitness levels through specific tests, and propose an admission system

for third-year undergraduate football students based on physical attributes. This system should be grounded in scientific principles and aligned with the nature of training at the institutes. The research was conducted on a sample of 17 students from the Department of Physical and Sports Activities Sciences and Technologies, specializing in football. The researchers employed a descriptive methodology, deemed most suitable for the study. Data collection utilized a set of physical tests, selected based on the evaluation of professors and referees. The results indicate that the physical attributes of third-year football students range from good to acceptable. The selected fitness tests for these students have established standardized scores. Based on these findings, we recommend that the Department of Physical and Sports Activities Sciences and Technologies at the Nour El Bachir University Center in El Bayadh adopt the standards and levels identified in this study and disseminate them to local clubs and various institutes for use in assessment. Assessment, classification, and guidance. Keywords: Standard levels – Physical fitness – Students of physical activity and sports science and technology.

مقدمة وإشكالية البحث:

لاعب كرة القدم كغيره من لاعبي الرياضات الأخرى الجماعية منها والفردية يحتاج إلى صفات بدنية، وأخرى مهارية تتعلق بتخصصه لتجعل منه رياضي ذا مستوى عالي، ما يجعل تنمية هذه الصفات لدى لاعبي كرة القدم شيء ضروري ومهم، وتعتبر الصفات البدنية أساسية بحيث كل واحدة منها تتطلب صفات فرعية حيث لكل صفة من هذه الصفات وسائل وتمارين لتطويرها، ويحتاج لاعب كرة القدم إلى هذه الصفات لكي يكون لاعباً إذا كفاءة بدنية ومهارية تمكنه من إنجاز الواجبات وحسن التصرف خلال المواقف المتباعدة طوال زمن المباراة. (رشام، 2019، صفحة 78)

فالياقة البدنية لها الأثر المباشر على مستوى الأداء الفني والخططي للاعب كرة القدم وخاصة أثناء المباريات لذلك فإن التدريب على اللياقة البدنية من الأساسيات في التدريب الرياضي ولذلك ترتبط اللياقة البدنية بالأداء المهاري والخططي، حيث تعتبر جزءاً ثابتاً من برنامج التدريب طول العام فأثناء فترة الإعداد تعطي أهمية كبيرة للتدريب البدني العام الذي ينمي صفات السرعة، القوة، التحمل الرشاقة والمرونة، أما أثناء فترة المباريات فنقل هذه التمرينات ولكن لا تهمل وتعطي التمرينات البنائية الخاصة من منتصف فترة الإعداد وخلال فترة المباريات.

حيث إن الأنشطة الرياضية المختلفة تتطلب مواصفات بدنية معينة خاصة بها ولعبة كرة القدم من الأنشطة التي تتطلب من اللاعبين السرعة العالية في أداء النواحي الفنية من الأوضاع المختلفة وهذا بالتأكيد يعتمد على العلاقة القوية بين القدرات البدنية والمهارات الأساسية للعبة فكلما زادت العلاقة بين العاملين ازداد التوافق في الأداء، إذ أن ارتفاع اللياقة البدنية عند لاعب كرة القدم يجعله يقوم بالحركات التكتيكية برشاقة واقتدار، عكس اللاعب الذي لا يملك اللياقة البدنية المطلوبة.

وتعتبر المهارات الأساسية هي تلك الحركات التي يؤديها اللاعب سواء كانت بالكرة أو بدونها بهدف مزاولتها وتعلمها حتى يتوصل اللاعب إلى إتقان المهارة بشكلها الصحيح والسليم والذي يساعد على تنفيذ خطط اللعب المختلفة الهجومية والدفاعية بإيجابية وفعالية والتعاون مع أعضاء الفريق لتحقيق الفوز في المباراة.

ومنه فاللاعب عند ممارسته لرياضة كرة القدم إلى طاقة كيميائية حيوية تظهر في الملعب على هيئة مجهود بدني، وللطاقة المميزة لمجهود اللاعب في كرة قدم صورتين أساسيتين هما الطاقة الحيوية (في غياب الأوكسجين)، وهي الطاقة الناتجة عند بداية المجهود في التدريب أو المباريات ولفترة زمنية وجيزة ثم يليها مباشرة الطاقة الهوائية وتستمر باقي فترات التدريب والمباريات وتعتمد على وجود الأوكسجين لاستكمال خطواتها الكيميائية في الجسم، كما تعتبر كفاءة الجهاز الدوري التنفسي والقوة العضلية العصبية والسرعة والتوافق العضلي العصبي من أهم المتطلبات البدنية للاعب كرة القدم، حيث يحتاج اللاعب إلى كفاءة في الطاقة الحيوية الهوائية وبدرجات كبيرة نسبيا، وتأتي هنا أهمية عملية التقييم لتوضح لنا اللاعب المناسب لرياضة كرة قدم بصورة نسبية، كما نستطيع التفريق بين اللاعبين لإيضاح الفرق في مستوى لياقتهم البدنية العامة والتي تفيد المدرب والإداري والنادي والاتحاد وتساعدتهم في انتقاء أفضل العناصر لتمثيل النادي.

ففي دراسة (بن نعمة، ببوشة، و بن قوة، 2018) والتي تهدف إلى تقويم الجانب البدني للاعبين كرة القدم وفق مستويات معيارية والتي يراها طاقم البحث أنجع من الملاحظة العابرة الغير مؤسسة، تمهيدا لاختيار أفضل العناصر بعد تصنيفهم وفق القدرات البدنية، توصلت إلى 06 عوامل تمثل البناء العملي البسيط للقياسات الجسمية واختبارات اللياقة البدنية، وتم التوصل إلى أهم الاختبارات البدنية والقياسات الجسمية ذات العلاقة بانتقاء لاعبي كرة القدم، أما دراسة (غيلان، 2017) والتي تهدف إلى معرفة المتغيرات البدنية والفسيولوجية والمهارية اللازم توفرها لدى طلاب السنة الأولى الملتحقين بكلية التربية البدنية والرياضية وتحديد معايير والمستويات المعيارية وحدودها والنسب المئوية المتحققة للمتغيرات البدنية والفسيولوجية والمهارية.

حيث تعتبر معاهد التربية البدنية والرياضية هي من المؤسسات التي تُكون وتأهل رياضي ومدرب في كرة القدم فعملية رفد مواقع التكوين الأكاديمي بعناصر لائقة من النواحي البدنية والفسيولوجية والمهارية والجسمية أمراً لا بد أن تنتبه له المعاهد....، فالانتقاء الجيد لا يقل عن عملية التكوين ذاتها بل قد يكون أساساً لنجاحها، ومن هنا تكون الحاجة ماسة للتدقيق في مستوى المتدربين، ونظراً لأهمية عملية التقييم

السليم، فإن العملية برمتها تعد المشكلة للقائمين عليها، فليس من السهل القيام بعملية تقييم لطلبة اختصاص كرة القدم، إلا إذا كان ذلك مرتبطاً على اختبارات تقيس المتغيرات البدنية وفق درجات معيارية تتناسب مع خصائص طلبة كرة القدم.

وهذا ما يدفعنا لطرح التساؤلين الآتين:

- ما مستوى بعض الصفات البدنية لطلبة السنة الثالثة اختصاص كرة القدم؟

- ما إمكانية تحديد وإيجاد المعايير والمستويات المعيارية وحدودهما للمتغيرات البدنية لطلبة السنة الثالثة اختصاص كرة القدم؟

2- فرضيات البحث:

- تتميز مستويات بعض الصفات البدنية لطلبة السنة الثالثة اختصاص كرة القدم بدرجة بين جيدة ومقبولة.

- اختبارات اللياقة البدنية المختارة لطلبة السنة الثالثة اختصاص كرة القدم لها درجات معيارية.

3- أهداف البحث:

- محاولة تحديد درجات معيارية لبعض اختبارات اللياقة البدنية لطلبة السنة الثالثة اختصاص كرة القدم.

- كشف مستوى اللياقة البدنية من خلال بعض الاختبارات لدى طلبة اختصاص كرة القدم.

- اقتراح نظام قبول للطلبة المتوجهين لاختصاص كرة القدم للسنة الثالثة ليسانس يستند على الجوانب البدنية، مبنية على أسس علمية وتتلاءم وطبيعة التكوين في المعاهد.

1. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

المنهج العلمي المتبع: تم استخدام المنهج الوصفي.

عينة الدراسة وخصائصها: أجري البحث على عينة قوامها (17) طالب من قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لطور الليسانس تخصص كرة القدم.

أدوات البحث: تم استخدام الاختبارات التالية:

اختبار نيلسون للاستجابة الحركية؛

اختبار العدو (30) متر من البداية الثابتة؛

اختبار (VMA VAMEVAL).

الوسائل الإحصائية: تمت معالجة نتائج الاختبارات المطبقة على عينة البحث ببرنامج (SPSS) حسب المعادلات التالية: المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، منحني كاوس للتوزيع الطبيعي (استخدام في وضع المستويات المعيارية بعد تقسيم المدى إلى خمس مستويات معيارية)، قانون الدرجة المعيارية المعدلة بالتتابع = المتوسط الحسابي $\pm$ الرقم الثابت بالتتابع.

- الحد الأعلى = المتوسط الحسابي + ثلاثة انحرافات ($X + 3s$)

- الحد الأدنى = المتوسط الحسابي - ثلاثة انحرافات ($X - 3s$)

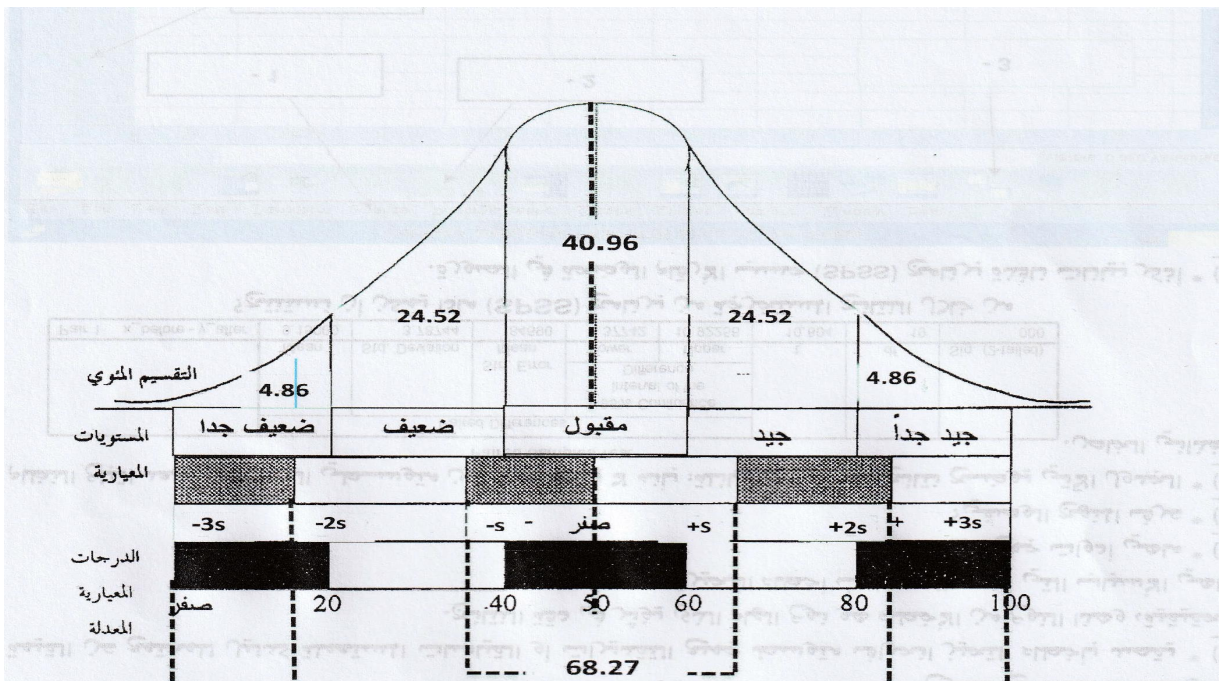
4. تحليل النتائج ومناقشتها:

عرض وتحليل نتائج فرضية البحث التي تتضمن: اختبارات اللياقة البدنية المختارة لطلبة السنة الثالثة اختصاص كرة القدم لها درجات معيارية.

1 - لعينة البحث توزيع اعتدالي في المتغيرات البدنية.

2 - المستويات المعيارية والنسبة المقررة لها في منحني التوزيع الطبيعي وحدودها ودرجاتها المعيارية.

الشكل رقم (01) يبين الدرجات المعيارية في المنحنى الطبيعي المقسم إلى خمسة أقسام طول الواحد منها (1.2) وحدة والدرجات المعيارية المعدلة المقابلة لها والنسب المئوية التي تخصص لها هذه الدرجات.



الجدول رقم (01) يوضح المستويات المعيارية وحدودهما والدرجات المعيارية والنسب المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي وعدد الطلاب والنسب المئوية لكل مستوى لمتغير سرعة رد الفعل.

المستويات المعيارية	حدود المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية	النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي	عدد الطلاب	النسبة المئوية
جيد جداً	2.107 فأقل	100-81	4.86	02	%11.76
جيد	2.106 – 2.431	80-61	24.52	00	%00
مقبول	2.430 – 2.775	60-41	40.96	09	%52.94
ضعيف	2.774 – 3.079	40-21	24.52	06	%35.29
ضعيف جداً	3.096 فأكثر	20	4.86	00	%00
المجموع			99.72	17	%100

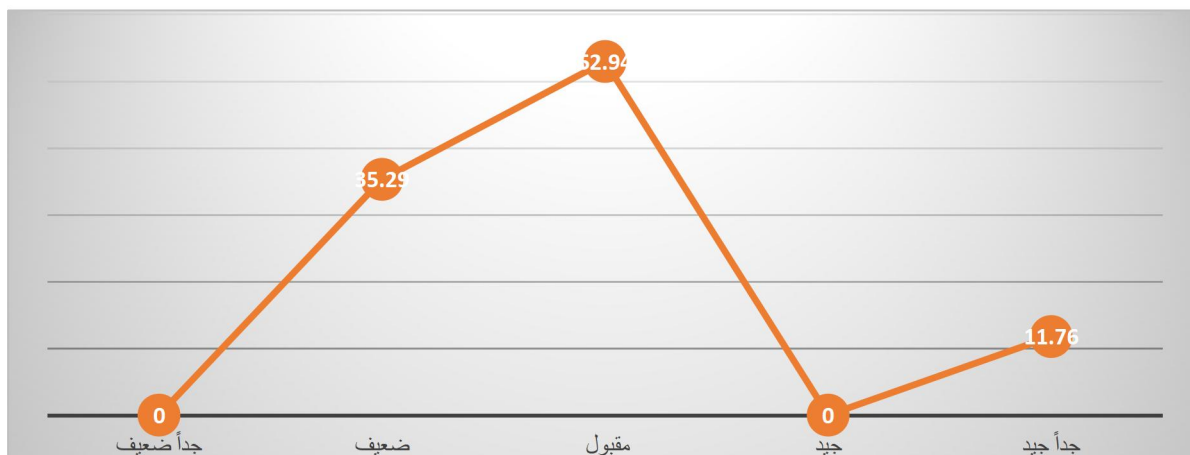
يتبين من خلال الجدول رقم (02) أن المستوى جيد جداً لعينة البحث في اختبار (نيلسون للاستجابة الحركية) القوة المميزة بالسرعة قد تحدد بـ(2.107) فأقل حيث نلاحظ أن عدد الطلاب في هذا المستوى كان (02) طلاب وحققوا نسبة مئوية مقدارها (%11.76) وهي أكبر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي. أما المستوى جيد فقد تحدد من (2.106 – 2.431) حيث نلاحظ أن عدد الطلاب في هذا المستوى كان (00) ولا توجد نسبة مئوية.

أما المستوى المقبول فقد تحدد من (2.430 – 2.775) حيث نلاحظ أن عدد الطلاب في هذا المستوى كان عددهم (09) طلاب وحققوا نسبة مئوية مقدارها (%52.94) وهي أعلى من النسبة المقررة لها في النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي.

أما المستوى الضعيف فقد تحدد من (2.774 – 3.079) حيث نلاحظ أن عدد الطلاب في هذا المستوى كان (06) طلاب وحققوا نسبة مئوية مقدارها (%35.29) وهي أكبر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي. كما أن المستوى ضعيف جداً فقد تحدد في أكثر من (3.096) حيث نلاحظ أن عدد

الطلاب في هذا المستوى لم يحققوا أي نسبة مئوية وهي أقل من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي. وهذا ما يوضحه الشكل البياني الآتي:

الشكل رقم (02) يوضح النسب المئوية لاختبار نيلسون للاستجابة الحركية (القوة المميزة بالسرعة).



الجدول رقم (02) يوضح المستويات المعيارية وحدودها والدرجات المعيارية والنسب المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي وعدد الطلاب والنسب المئوية لكل مستوى لمتغير السرعة الانتقالية.

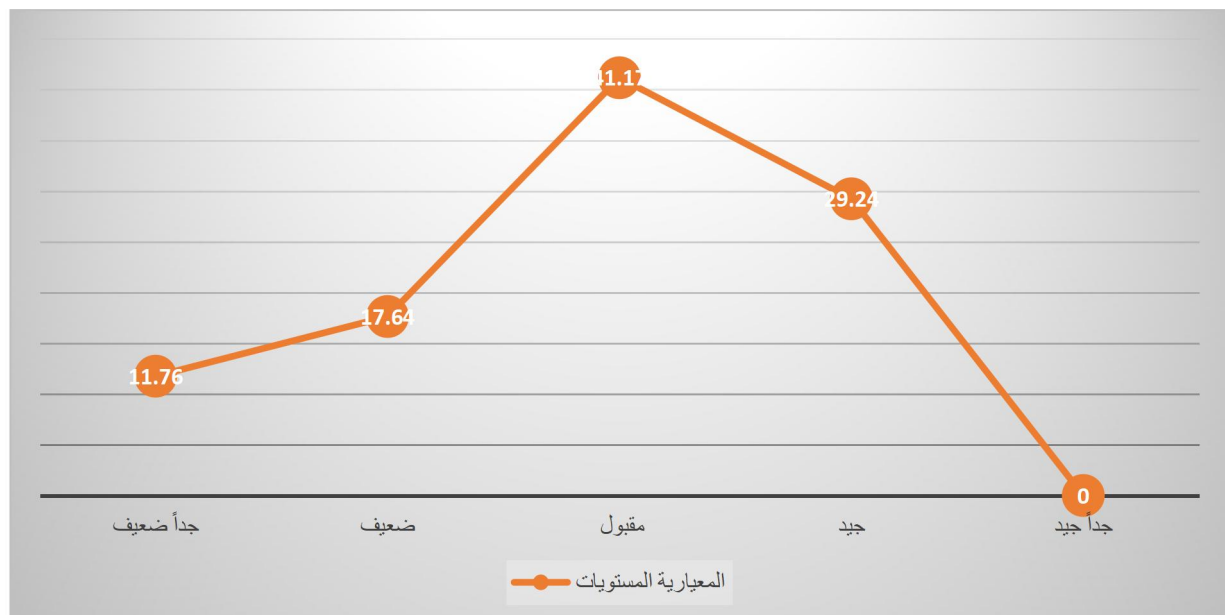
المستويات المعيارية	حدود المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية	النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي	عدد الطلاب	النسبة المئوية
جيد جداً	3.956 فأقل	100-81	4.86	00	%00
جيد	3.957 – 4.674	80-61	24.52	05	%29.24
مقبول	4.673 – 5.430	60-41	40.96	07	%41.17
ضعيف	5.429 – 6.186	40-21	24.52	03	%17.64
ضعيف جداً	6.185 فأكثر	20	4.86	02	%11.76
المجموع			99.72	17	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (02) أن المستوى جيد جداً لعينة البحث في اختبار السرعة الانتقالية (العدو (30) متر من البداية الثابتة) قد تحدد بـ(3.956) فأقل حيث نلاحظ أن عدد الطلاب في هذا المستوى كان (00) طالب وأنهم لم يحققوا أي نسبة مئوية وهي أقل من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي. أما المستوى جيد فقد تحدد من (3.957 – 4.674) حيث نلاحظ أن عدد الطلاب في هذا المستوى كان (05) طلاب وحققوا نسبة مئوية مقدارها (%29.24) وهي أكبر من النسبة المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي.

أما المستوى المقبول فقد تحدد من (4.673 – 5.430) حيث نلاحظ أن عدد الطلاب في هذا المستوى كان عددهم (07) طلاب وحققوا نسبة مئوية مقدارها (41.17%) وهي أعلى من النسبة المقررة لها في منحني التوزيع الطبيعي.

أما المستوى الضعيف فقد تحدد من (5.429 – 6.186) حيث نلاحظ أن عدد الطلاب في هذا المستوى كان (03) طلاب وحققوا نسبة مئوية مقدارها (17.64%) وهي أقل من النسبة المقررة لها في منحني التوزيع الطبيعي. كما أن المستوى ضعيف جداً فقد تحدد في أكثر من (6.185) حيث نلاحظ أن عدد الطلاب في هذا المستوى حققوا نسبة مئوية قدرها (11.76%) وهي أكبر من النسبة المقررة لها في منحني التوزيع الطبيعي. وهذا ما يوضحه الشكل البياني الآتي:

الشكل رقم (03) يوضح النسب المئوية لاختبار العدو (30) متر من البداية الثابتة (السرعة الانتقالية).



الجدول رقم (03) يوضح المستويات المعيارية وحدودهما والدرجات المعيارية والنسب المقررة لها في منحني التوزيع الطبيعي وعدد الطلاب والنسب المئوية لكل مستوى لمتغير التحمل الدوري التنفسي.

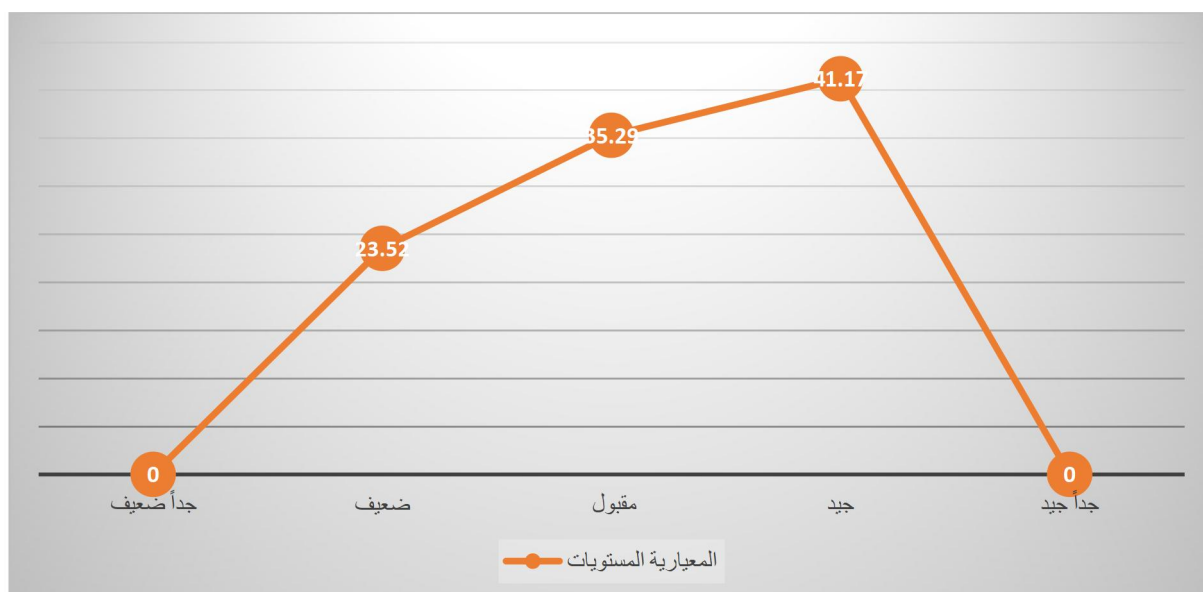
المستويات المعيارية	حدود المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية	النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي	عدد الطلاب	النسبة المئوية
جيد جداً	13.29 فأكثر	100-81	4.86	00	%00
جيد	12.32 – 13.28	80-61	24.52	07	%41.17
مقبول	11.35 – 12.31	60-41	40.96	06	%35.29
ضعيف	10.38 – 11.34	40-21	24.52	04	%23.52
ضعيف جداً	10.37 فأقل	20	4.86	00	%00
المجموع			99.72	17	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (03) أن المستوى جيد جداً لعينة البحث في اختبار (vameval) التحمل الدوري التنفسي قد تحدد بـ(13.29 فأكثر) فأكثر حيث نلاحظ أن عدد الطلاب في هذا المستوى كان (00) طالب وأنهم لم يحققوا أي نسبة مئوية وهي أقل من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي. أما المستوى جيد فقد تحدد من (12.32 – 13.28) حيث نلاحظ أن عدد الطلاب في هذا المستوى كان (07) طلاب وحققوا نسبة مئوية مقدارها (41.17%) وهي أكبر من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي.

أما المستوى المقبول فقد تحدد من (11.35 – 12.31) حيث نلاحظ أن عدد الطلاب في هذا المستوى كان عددهم (06) طلاب وحققوا نسبة مئوية مقدارها (35.29%) وهي أقل من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي.

أما المستوى الضعيف فقد تحدد من (10.38 – 11.34) حيث نلاحظ أن عدد الطلاب في هذا المستوى كان (04) طلاب وحققوا نسبة مئوية مقدارها (23.52%) وهي أقل من النسبة المقررة لها في منحى التوزيع الطبيعي. كما أن المستوى ضعيف جداً فقد تحدد في أقل من (10.37) حيث نلاحظ أن عدد الطلاب في هذا المستوى لم يحققوا أي نسبة مئوية. وهذا ما يوضحه الشكل البياني الآتي:

الشكل رقم (13) يوضح النسب المئوية لاختبار Vameval (التحمل الدوري التنفسي).



مناقشة النتائج:

أشارت النتائج أعلاه إلى أن المتوسط العام لاختبار اختبار نيلسون للاستجابة الحركية (مقبول)، والمتوسط العام لاختبار العدو (30) متر من البداية الثابتة (مقبول)، والمتوسط العام لاختبار vameval (جيد).

وهو مؤشر منخفض، ويعزى هذا الضعف في المتغيرات البدنية إلى عدة عوامل هو أن عملية الانتقال في اختصاص كرة القدم لم تكن سلمية ولم تكن مبنية على مستويات معيارية تحدد أنسب الطلبة اللاعبين في اختصاص كرة القدم

وهذا ما يتفق مع بعض الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذا، حيث توصلت دراسة (سعدوي و بريكي، 2020) إلى أن أغلب توزيعات النتائج المحصل عليها ضمن المستويات المعيارية للاختبارات البدنية المطروحة تركزت في المستويين جيد ومتوسط، وتوصلت دراسة (بن دهيبة، مداني، هوار، و بن قوة، 2020) إلى أن مستوى الأداء المهاري للعينة ينحصر بين المتوسط والضعيف، وتضيف على ذلك دراسة (بن نعمة، ببوشة، و بن قوة، 2018) التي توصل إلى 06 عوامل تمثل البناء العاملي البسيط للقياسات الجسمية واختبارات اللياقة البدنية، وتم التوصل إلى أهم الاختبارات البدنية والقياسات الجسمية ذات العلاقة بانتقاء لاعبي كرة القدم، أما دراسة (غيلان، 2017) فقد توصلت إلى تحديد المستويات المعيارية وحدودها لاختبارات المتغيرات البدنية والفسولوجية والمهارية إذ بلغت المستويات قيد البحث (5) مستويات وهي (جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف، ضعيف جداً) كما تم التوصل إلى وضع درجات معيارية وحدودها باستخدام الدرجة المعيارية المعدلة بالتتابع لاختبارات المتغيرات البدنية والفسولوجية والمهارية المقترحة للطلاب المتقدمين للالتحاق بكليات وأقسام التربية الرياضية بالجامعات اليمنية.

ومما سبق يبين أن النتائج المتحصل عليها تتفق مع دراستنا، حيث أن تخصص كرة القدم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تحتاج إلى نوعية معينة من الطلاب المتوجهين للقبول في اختصاص كرة القدم للسنة الثالثة طور الليسانس، حيث يجب أن يتوفر فيهم قدر مناسب من الخصائص البدنية مما يؤهلهم للتفوق في هذا النوع من التأهيل والاستمرار فيه دون تعب أو عناء أثناء الدراسة وكذلك عدم ملاقة أي صعوبات بعد التخرج في تعليم مهارات الأساسية في الكرة القدم.

وهذا ما يتفق مع دراسة (بن قوة، 2004) التي توصل أن هناك تباين بين لاعبي كرة القدم حسب المناطق الجغرافية للجزائر في اختبارات البدنية والمهارية، وأن مستوى اللاعبين يقع بين الضعيف والمتوسط.

خاتمة:

لقد أصبحت الرياضة مظهراً من مظاهر الحياة المتطورة والتاريخ لدى شعوب العالم، مما دفع العلماء والباحثين الذين يهتمون بهذا المجال إلى تسخير جميع العلوم الأخرى بهدف الارتقاء بالمستوى البدني والمهاري والخططي والنفسي لدى اللاعبين، حيث تعتبر هذه المتغيرات من المحاور الأساسية والرئيسية التي يتم من خلالها الوصول باللاعبين إلى أعلى المستويات والإنجازات الرياضية.

وكرة القدم هي أحد الألعاب الرياضية التي لاقت اهتماماً كبيراً من قبل العلماء والباحثين، لتصبح من أكثر الألعاب الرياضية انتشاراً في جميع أنحاء العالم، وهذا الانتشار والتطور الكبير والسريع بهذه اللعبة لم يأت إلا من خلال الأسلوب العلمي المبني على البحوث والدراسات العلمية من أجل النهوض بمستوى اللاعبين والفريق حيث أصبحت الدول تبذل جهوداً كبيرة، وتعمل على توفير جميع الإمكانيات المادية والبشرية والعلمية، من أجل الحصول على مراكز متقدمة في لعبة كرة القدم. (شرعب، 2011، صفحة 20)

من المعروف أن معظم الأنشطة البدنية تأخذ الطابع التنافسي ولا شك أن كل فرد يجب أن يعرف مكانه بالنسبة للأفراد الآخرين، ويستطيع بهذه المقارنة تحديد مكانه وترتيبه النسبي بين زملائه فالاختبارات هي الوسيلة المناسبة لإجراء عملية المقارنة هذه، ووجود مستويات ومعايير للاختبارات الخام المستخلصة من الاختبارات إلى درجات معيارية، وعادة توضع معايير خاصة لكل سن معين في كل اختبار من الاختبارات وذلك لأن المعايير توضع في ضوء مستويات الأفراد.

وتعتبر المعايير ذات فائدة هامة في الاختبارات التي تكون على شكل بطاريات حيث أنها مكونة من مجموعة من الاختبارات تستخدم طرقاً متعددة في القياس كالمسافة أو الزمن أو عدد مرات التكرار وبدون وجود معايير لهذه الاختبارات يصعب تحديد الدرجة الكلية لأداء الفرد في البطارية، لذلك يلزم تحويل الدرجات الخام من الاختبارات إلى معايير فيسهل بذلك تحديد الدرجة الكلية لأداء الفرد في البطارية. (أبو صلاح، 2011، صفحة 03)

ويعد الحصول على الدرجات الخام من الأمور السهلة بالنسبة للقياس والاختبار ، إلا أن وجه الصعوبة يكمن في تفسير هذه الدرجات وإعطائها معنى له دلالة ، حيث يتفق الباحثون على حاجة المدرس والمدرّب الرياضي إلى المقاييس المعيارية وذلك لأنها إحدى الأسس العملية للتقويم الموضوعي ، ومن خلالها يتمكن المدرس أو المدرّب من تقويم الطلاب واللاعبين في نهاية السنة الدراسية أو نهاية الموسم التدريبي بغرض تحديد مستوى كل طالب أو لاعب في جميع الاختبارات التي تطبق عليه ، وبما أن وحدات القياس المستخدمة في استخراج نتائج الاختبارات المختلفة ليس من نوع واحد، وبمعنى أنها تختلف من اختبار لآخر، وجب علينا أن نضع حلولاً لهذه الدرجات من خلال استخدام الإحصاء عن طريق تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية يمكن جمعها بالنسبة لأي عدد من الاختبارات بحيث تدل الدرجة الكلية على الأداء الكلي للفرد من الاختبارات المختلفة. (سلوم، مازن، و وليد، 2012، صفحة 318)

فالدرجات المعيارية وسيلة لتحديد الحالة النسبية للدرجات الخام، وبالتالي يمكن تفسير هذه الدرجات وتقويم نتائجها، وللحاجة الماسة لتحديد مستوى أداء الطلاب في الصفات البدنية الأساسية بكرة القدم، حيث قام الباحثون، بإجراء هذه الدراسة من خلال مجموعة اختبارات يحصل من خلالها على نتائج الأداء ومن ثم تحويلها إلى درجات معيارية ومن ثم التعرف على مستوى هذه الدرجات التي تعبر عن المعيار الموضوعي للأداء في بعض الصفات الخاصة بكرة القدم لدى عينة من طلاب قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمركز الجامعي نور البشير بالبيض، حيث بلغ عددهم (17) طالب اختصاص كرة القدم لسنة الثالثة ليسانس، حيث وبعد تحديد انطباق الصفات البدنية التي تمتاز بها رياضة كرة القدم واختيار الاختبارات البدنية المناسبة، أجرت دراسة أساسية، وبعد تفريغ وتحليل ومناقشة النتائج تم التوصل إلى ما يلي:

تم التوصل إلى وضع درجات معيارية وحدودهما باستخدام الدرجة المعيارية المعدلة بالتتابع لاختبارات الصفات البدنية المقترحة لطلاب اختصاص كرة القدم وهي قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البيض، والاختبارات التالية: اختبار نيلسون للاستجابة الحركية (سرعة رد الفعل) - اختبار العدو

(30) متر من البداية الثابتة (السرعة الانتقالية) - اختبار العدو (30) متر من البداية الثابتة - اختبار التحمل الدوري التنفسي (Vameval) - تم التوصل إلى تحديد المستويات المعيارية وحدودهما لاختبارات الصفات البدنية إذ بلغت المستويات قيد البحث (5) مستويات وهي (جيد جداً - جيد - مقبول - ضعيف - ضعيف جداً).

- تم استخراج النسب المئوية المتحققة لكل اختبار من اختبارات الصفات البدنية قيد البحث.

- تتميز مستويات بعض الصفات البدنية لطلبة السنة الثالثة اختصاص كرة القدم بدرجة بين جيدة ومقبولة.

- اختبارات اللياقة البدنية المختارة لطلبة السنة الثالثة اختصاص كرة القدم لها درجات معيارية.

وفي ضوء نتائج البحث نوصي بما يلي:

- اعتماد قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمركز الجامعي نور البشير بالببيض لتخصص كرة القدم للمعايير والمستويات التي توصلت إليها الدراسة وتعميمها على الأندية المحلية ومختلف المعاهد للاستفادة منها في القياس والتقويم والتصنيف والتوجيه.

- استخدام الدرجات التائية والمستويات المعيارية عند إجراء عملية التقويم المستمر بين فترة وأخرى، لمرافقة التطور الحاصل في مستوى أداء الطلبة.

المصادر والمراجع:

أبو صلاح، م. ي. (2011). بناء مستويات معيارية لمستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى طلاب المدارس الثانوية في محافظة طولكرم. الماجستير. نابلس، كلية الدراسات الكلية في التربية الرياضية، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.

بن دهيبة، غ.، مداني، م.، هوار، ع. &، بن قوة، ع. (2020, 12). تصميم مستويات معيارية لتقييم الأداء المهاري للاعبين كرة القدم للبطولة الوطنية المحترفة الأولى والثانية. المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا لأنشطة البدنية والرياضية. 211-225, pp. 17(2),

بن قوة، ع. (2004, 07). تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية للاعبين كرة القدم الناشئين. المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية. 76-100, pp. (04),

- بن نعمة, ب., ببوشة, ه. & ,بن قوة, ع. (2018, 07 15). تحديد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية كمعيار لاختيار لاعبي كرة القدم تحت 20 سنة. مجلة التحدي. 11-24, pp. (14),
- رشام, ج. (2019). أثر تمارين خاصة بطريقة التدريب الدائري على تنمية بعض القدرات البدنية المرتبطة بمهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم فئة أوسط. u19 أطروحة دكتوراه. البويرة, معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية, الجزائر: جامعة آكلي محند أولحاج.
- سعدوي, ف. & ,بريكي, ا. (2020). تحديد مستويات معيارية لبعض المتطلبات البدنية من أجل انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم. مجلة الإبداع الرياضي. 398-417, pp. 11(1),
- سلوم, ج. ع., مازن, ح. ج. & ,وليد, م. خ. (2012). تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلبة المرحلة الأولى في كليات التربية الرياضية. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية, 12(1), pp. 317-344.
- شرعب, م. خ. (2011). بناء مستويات معيارية لبعض المتغيرات البدنية والمهارية لدى ناشئي أندية المحترفين لكرة القدم في الضفة الغربية (فلسطين). الماجستير. نابلس, كلية الدراسات العليا, فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.
- غيلان, ح. س. (2017). تحديد مستويات معيارية لبعض المتغيرات البدنية والفسولوجية والمهارية للطلاب المتقدمين للالتحاق لكليات التربية الرياضية في الجامعات اليمنية. دكتوراه التربية البدنية والرياضية. مستغانم, معهد التربية البدنية والرياضية, الجزائر: جامعة عبد الحميد ان باديس.